

¹كَلَامَ تَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا، حَدَّثَ فِي سَهْرٍ كَسَلُوا فِي السَّنَةِ
 الْعِشْرِينَ بَيْتَمَا كُنْتُ فِي سُوشَانَ الْقَصْرِ² أَنَّهُ جَاءَ خَتَانِي،
 وَاجِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ
 الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ
 أُورَشَلِيمَ.³ فَقَالُوا لِي، إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ
 هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي سَرٍّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ
 أُورَشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْزُوقَةٌ بِالنَّارِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعْتُ
 هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ
 أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ⁵ وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهَ
 الْعَظِيمِ الْمُخَوِّفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِمُجْسِيهِ
 وَخَافِطِي وَصَابِيَا⁶ لَتَكُنْ أَدُنْكَ مُضْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ
 لَتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا

لِاجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدِكَ، وَتَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَبَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.⁷ لَقَدْ
 أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْقَرَائِصَ وَالْأَحْكَامَ
 الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.⁸ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ
 بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا، إِنَّ حُنْتُمْ فَإِنِّي أَفْرَفُكُمْ فِي
 الشُّعُوبِ،⁹ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا
 إِنْ كَانَ الْمَنْعِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ
 هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اجْتَرْتُ
 لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ.¹⁰ فَهُمْ عَبْدُكَ وَسَعْيُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ
 بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِكَ الشَّدِيدَةِ.¹¹ يَا سَيِّدِي، لَتَكُنْ أَدُنْكَ
 مُضْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عَبْدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
 مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً
 أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.